الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير صلاح المختار

٨ صفحات

الاربعاء ١٢ محرم ١٤١٧هـ - ٢٩ ايار ١٩٩٦م العدد ٩٢٦٤ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - العراق

السعر خمسة دنانير

القائد يهنىء الرئيس الاذربيجاني بالعيد الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة حيدر علييف رئيس جمهورية اذربيجان

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية اذربيجان يسعدنا ان نبعث لسيادتكم لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية اذربيجان يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باطيب التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعب جمهورية اذربيجان الصديق التقدم والرفعة وللعلاقات بين بلدينا التطور والنمو والسلام عليكم

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

شكر للقائد من الرئيس الاندونيسي

سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيادة الرئيس

يسرني ان اعبر عن تقديري الخاص لسيادتكم على برقية التهنئة والتمنيات الطيبة التي تفضلتم وبعثتم بها الي بمناسبة السنة الهجرية الجديدة ١٤١٧ .. ابادل سيادتكم مشاعركم النبيلة متمنين الصحة والسعادة لسيادتكم واضطراد التقدم والازدهار لشعب العراق المسلم الصديق ..

والسلام عليكم

سوهارتو

رئيس جمهورية اندونيسيا

الشركات الكبرى تضغط على واشنطن تلهفا لاسواق العراق

□ بغداد / خاص بالجمهورية اكد السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بان مفردات البطاقة ستزداد بشكل ملموس . وان بعضها سيشهد زيادات جوهرية . وان مادة بروتينية ستضاف لتلك المفردات . وقال في حديث خاص للجمهورية ان هذه الزيادات ستعلن بالتفصيل لاحقا . وهي ستكفي العائلة العراقية ولاتضطرها لشراء اية مادة من السوق . خصوصا ان الطحين سيكون من الحنطة الخالصة واضاف السيد الوزير ان هذا التطور سوف يساعد على استقرار الاسعار وايقاف تذبذبها لان كفاية مفردات البطاقة التموينية سوف يجعل المواطن غير مضطر للشراء من السوق . بالاضافة لكون ذلك سيؤدي الى انخفاض الطلب على المواد الغذائية في السوق . وانتفاء الحاجة لتخزين مواد غذائية في البيوت بعد توفرها المستمر والكافي .

واشار السيد الوزير الى ان مذكرة التفاهم التي وقعت بين العراق والامم المتحدة تنص على مراجعة الموقف بعد مرور (٣) اشهر على تنفيذ الاتفاق لمعرفة هل تكفي مفردات البطاقة التموينية ام ينبغي زيادتها . الامر الذي سيتيح لنا فرصة لزيادة المفردات واضافة مفردات اخرى بعد ثلاثة شهور من بدء التطبيق .

الادارة الاميركية تبحث شراء النفط العراقي

□ لندن - دبي - خاص بالجمهورية تبحث الادارة الاميركية حاليا السماح للشركات الاميركية باستيراد النفط العراقي الذي سيبدأ بالتدفق خلال ايام الى الاسواق العالمية . وفق اتفاق مذكرة التفاهم المبرمة بين العراق والامم المتحدة . وافادت صحيفة البيان الاماراتية التي نقلت الخبر امس ان شركات النفط الاميركية طالبت الادارة بالسماح لها في استيراد النفط العراقي اسوة بشركات النفط الغربية الاخرى . مذكرة الادارة الاميركية بانها خسرت السوق العراقية لصالح الشركات الفرنسية والروسية والايطالية وكذلك البريطانية .

وحسب المصدر الرسمي المطلع الذي اعتمده (البيان) ان الادارة الاميركية وعدت شركات النفط بدراسة المسالة . واشارت الصحيفة الاماراتية الى ان وزيرة الطاقة كانت قد اكدت في شباط الماضي حينما بدأت المفاوضات بين العراق والامم المتحدة ان ادارة بلادها ستسمح للشركات باستيراد النفط العراقي اذا جرى الاتفاق بين الجانبين . واوضحت ان تصريحات اوليري عبرت عن رغبة شديدة لدى الشركات في بلادها للحصول على عقود شراء نفط من العراق . وطبقا لما نقل عن خبراء في السوق النفطية الدولية . ان المسالة التي تبحثها الان الادارة في واشنطن موضوع السماح بتكرير النفط العراقي الخام في الاراضي الاميركية ام سيتم ذلك في منشآت التكرير خارجها فقط . وهو الامر الذي يعني ان موضوع شراء كميات النفط العراقي قضية مفروغ منها .

وربط خبراء نفطيون بين ذلك وما صرحت به خبيرة النفط الاميركية المعروفة كريستين هليز هذا الاسبوع حين قالت انه حين يبدأ النفط العراقي في التدفق فسيكون من الصعب ايقافه وارجعت سبب ذلك الى ان مجلس الامن لن يقبل القيام

البقية ص٢

العمال العرب يجددون تضامنهم مع العراق

□ بغداد / سعدي السبع جدد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب تضامنه مع عمال وشعب العراق في تحديه للظروف والمعاناة القاسية التي خلفها الحصار الظالم . وطالب برسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة بوضع حد لانهاء معاناة الشعب العراقي وذلك بالرفع

البقية ص٢

اجراءات تصدير النفط العراقي تنجز خلال ايام

□ نيويورك / واع : تستمر المشاورات بين العراق والامانة العامة للامم المتحدة حول تنفيذ احكام مذكرة التفاهم التي وقعها العراق مع الامم المتحدة في ٢٠ من مايس الحالي والمتعلقة بموضوع

تدارس خطة الشحن بين العراق والاردن

□ عمان / واع : عقد مجلس ادارة شركة النقل البري العراقية - الاردنية في عمان امس اجتماعا برئاسة المهندس ناصر اللوزي وزير النقل الاردني رئيس المجلس وقال المهندس اللوزي في تصريح صحفي له على الاجتماع . ان المجلس تدارس خطة الشركة واستعداداتها لمواكبة الحركة المتوقعة نتيجة توقيع مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة بشان موضوع النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية . واضاف ان المجلس استعرض كذلك خطة الشركة للمرحلة المقبلة والاستعدادات التي يجب اتخاذها في ضوء زيادة حركة النقل بين ميناء العقبة الاردني والعراق .. مشيرا الى ان المجلس سيستمر في بحث الخطة ووضع الحلول والمقترحات سواء لزيادة عدد الشاحنات في المرحلة المقبلة

من جهته اكد السيد ايسر الصباغ مدير عام شركة النقل البري العراقية - الاردنية في تصريح صحفي له ان الشركة بصدد اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواكبة الزيادة المتوقعة في حركة ميناء العقبة للبضائع المارة للعراق وخاصة اثناء الاشهر الستة المقبلة □

□ باشراف . مريم السناطي

معوق يحفر قناة

تمكن مواطن معوق من حفر قناة بطول ١٠٠ متر في منطقة الهاشمية - ناحية هبهب لايصال الماء الى مزرعته

ويذكر ان تركي جاسم الشاهد قد بترت ساقه في انفجار لغم ويقول عن هذا العمل كنت في الغالب . اضع قدمي المبتورة على العكاز والبنه على الارض ■

معالجات نمو المدن

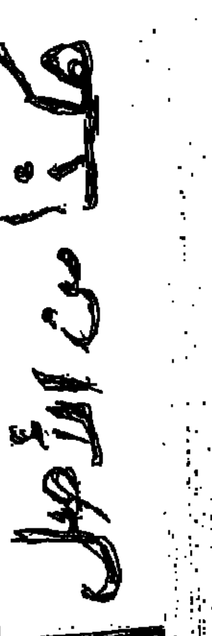
يعقد مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا التابع لجامعة بغداد وضمن نشاطات الانفتاح على المجتمع حلقة نقاشية بعنوان (الستراتيجيات البديلة لمعالجة نمو المدن) يديرها (الدكتور ناصر الشمري) وذلك يوم الاثنين ٣ / ٦ / ١٩٩٦ على قاعة الشهيد في المركز

في الرياضة والفن لا مكان للمدخنين

□ اصدر المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الذي يتخذ من القاهرة مقرا له كراسا جديدا لمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين المصادف يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٥/٣١ ويضم الكراس شهادات حول التدخين ومضاره لعدد من نجوم الفن والرياضة العربية امثال فؤاد المهندس ومحمد وفيق ومحمود الجندي وطارق الدسوقي ونجوم الكرة المصرية وقد اجمع هؤلاء على ان التدخين عادة ضارة للانسان ودعوا الى ضرورة الاقلاع عنه لما يشكله من مخاطر جمة على المجتمع والمحيط والبيئة .

المعرض الشخصي للفنانة « ليلى سليم »

تستعد الفنانة التشكيلية (ليلى سليم) رئيسة فرع التصميم بمعهد الفنون الجميلة لاقامة معرضها الشخصي الثاني نهاية الشهر القادم . تحدثت عن اعمالها (للمحطة الاخيرة) قائلة تواصلا مع اسلوبي



□ باشراف : محمد جبير

عهد للقائد من منتسبي جامعة الموصل

□ بغداد/واع : جدد منتسبو جامعة الموصل العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العمل الدؤوب وتحقيق النهوض الشامل خدمة للعراق العظيم . واكدوا في برقية رفعها الى سيادته باسمهم السيد قيس سعيد عبدالفتاح رئيس الجامعة لمناسبة ختام ندوة حماية البيئة والانهار من التلوث استعدادهم الكامل لاستنفار الطاقات العلمية للحد من التلوث والاضطلاع بالمسؤولية الوطنية وايلاء موضوع التلوث الاهمية القصوى خدمة لبناء عراقنا العظيم وتحقيق نهضته الشاملة □

الرفيق علي حسن المجيد يشارك في ندوة جماهيرية لقيادة شعبة الامين

□ بغداد/واع : اكد الرفيق علي حسن المجيد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد/الكرخ لحزب البعث العربي الاشتراكي .. ان توقيع مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة هو الخطوة الاولى على طريق تهشيم جدار الحصار وانهاء معاناة ابناء شعبنا الصامد . وقال خلال مشاركته في ندوة جماهيرية اقامتها قيادة شعبة الامين ضمن تنظيمات قيادة فرع ابي جعفر المنصور للحزب امس .. ان التفاف ابناء شعبنا حول القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين هو الذي حقق الانتصار على كل محاولات الاعداء الذين حاولوا النيل من صمود ابناء شعبنا . واضاف ان التفاوض الذي جرى بين العراق والامم المتحدة واسفر عن توقيع مذكرة التفاهم في العشرين من الشهر الحالي هو انتصار لارادة شعبنا وثغرة كبيرة في جدار الحصار الظالم وخطوة كبيرة على طريق انهاء معاناة شعبنا الذي صمد طيلة السنوات الماضية . وحضر الندوة الجماهيرية الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ابي جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي □

وزير الثقافة والاعلام يدعو السينمائيين الى توثيق تاريخ العراق النضالي والجهادي

□ بغداد / واع : تتواصل في وزارة الثقافة والاعلام مناقشة اوراق عمل دوائرها بحضور السيد عبدالغني عبدالغفور وزير الثقافة والاعلام . واكد السيد الوزير خلال مناقشة ورقة عمل دائرة السينما والمسرح اهمية تنشيط حركة الفنون السينمائية والمسرحية والشعبية في المجتمع وتطويرها نحو الافضل باعتبارها وسائل فعالة في مجالات التعبئة والتثقيف والتوعية والتسلية الهادفة وقال ان الاعمال السينمائية والمسرحية يجب ان توثق تاريخ العراق النضالي والجهادي بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين والتركيز على التراث العربي والاسلامي بما يضمن بقاءه للاجيال القادمة.

ودعا السيد عبدالغني عبدالغفور الى الاكثار من عرض المسرحيات الهادفة والارتقاء بمستوى العروض شكلا ومضمونا وتشجيع الفرق المسرحية الاهلية وتنميتها والاستمرار في احتضان الطاقات المسرحية الشابة في بغداد والمحافظات . واشار الى اهمية انتاج اعمال مسرحية مشتركة بين فرق دائرة السينما والمسرح والفرق الاهلية واستثمار مسارح الدائرة في بغداد والمحافظات وفق صيغ عملية اجرائية متطورة اضافة الى تشجيع فعاليات الفنون الشعبية

وناقش المشاركون في الندوة عمل تشكيلات دائرة السينما والمسرح واهم برامجها خلال السنوات (٩١ / ١٩٩٥) والمشاريع والبرامج الرئيسية للدائرة لعام (١٩٩٦) والمعوقات التي تعترض سبل النهوض بعملها نحو الافضل وخططها للسنوات القادمة . وحضر مناقشات ورقة العمل السيد نوري المرسومي الوكيل الاقدم لوزارة الثقافة والاعلام والسيد فاروق سلوم مدير عام دائرة السينما والمسرح وممثلو عدد من شركات الانتاج الفني ورؤساء الفرق المسرحية ونخبة من الفنانين □

مواقيت الصلاة

الفجر	٥ر٤
الشروق	٥٧ر٥
الظهر	٦ر١٢
العصر	٥٠ر٤
المغرب	٦ر٨
العشاء	٤٥ر٩
فجر غد	٥ر٤

لقاء صحي

□ بغداد/واع : التقى الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة السيد (زوجا كوبانوفا) مدير العلاقات الخارجية في وزارة الصحة الروسية والوفد المرافق له . واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء معاناة الشعب العراقي من جراء استمرار الحصار الظالم والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في المجالات الصحية والانسانية □

وزير الداخلية يلتقي الهيئة العليا المشرفة على انتخابات مجالس الشعب

□ بغداد/واع : عقد السيد محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات مجالس الشعب المحلية اجتماعا مع السادة اعضاء الهيئة العليا لتقييم واستطلاع ما توصلوا اليه خلال زياراتهم الميدانية الى ...

غدا تبدأ انتخابات مجالس الشعب في عموم العراق

□ بغداد/واع : تجري في محافظات والضية ونواحي العراق يومي الخميس والجمعة المقبلين واحدة من الممارسات الديمقراطية الخلاقة التي ارسى اسسها السيد الرئيس القائد ...

وزير الصناعة يؤكد متابعة التطور في قطاع صناعات التعبئة والتغليف

□ بغداد/امال سلمان : اكد السيد عدنان عبدالمجيد وزير الصناعة والمعادن على متابعة التطور الحاصل في قطاع صناعات التعبئة والتغليف في العالم وتحديد مدى الاستفادة منها في العراق ودعا خلال الندوة الخاصة حول واقع وافاق قطاع التعبئة والتغليف في العراق التي نظمتها وزارة الصناعة والمعادن والاتحاد العربي للصناعات الغذائية . الى وضع ستراتيجية واضحة لعمل المركز الوطني للتعبئة والتغليف في العراق لما لهذه الصناعة من اهمية كبيرة والعمل على النهوض بها وتنميتها في العراق واعداد الملاكات الهندسية والفنية المتخصصة في هذا المجال □

مبادرة

□ بغداد راوية هاشم بادر مزارع من ناحية اليوسفية بانشاء مجمع ماء قريته بالتنسيق مع مديرية اسالة ماء بغداد وبكلفة مقدارها مليونا دينار وقال السيد سعدون غازي السعيدي ان المديرية زودتنا بهيكل للمجمع وعمنا بتكملة مستلزماته لتوفير مياه الشرب لاهالي القرية الذين حرموا منه منذ سنوات عديدة □

ناطق باسم الخارجية يفند التصريحات الايرانية بشأن الاسرى

□ بغداد/واع : ادلى ناطق باسم وزارة الخارجية بتصريح الى وكالة الانباء العراقية يوم ١٩٩٦/٥/٢٨ عقب فيه على ماصرح به الجنرال الايراني عبدالله نجفي مسؤول اللجنة الايرانية لاسرى الحرب الى وكالة الانباء الايرانية يوم ١٩٩٦/٥/٢٦ بشأن تاكيده عدم وجود اسرى عراقيين في ايران واتهامه العراق بعدم التعاون في حسم موضوع اسرى الحرب قائلا . ان وزارة خارجية جمهورية العراق تنفي وبشكل قاطع تصريحات المسؤول الايراني العارية عن الصحة والتي لاتعدو ان تكون سوى تكرار للمزاعم التي سبق واطلقها مسؤولون ايرانيون ...

١ - رفض الجانب الايراني التعامل مع الفقرة (٣) من قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) والمادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ القاضية باطلاق سراح جميع الاسرى واعادتهم الى وطنهم حال توقف العمليات العسكرية الفعلية .

٦ - وقع العراق وايران في طهران (اتفاقا) بتاريخ ١٩٩٥/٩/١٤ بشأن حسم موضوع الاسرى وعقد لهذا الغرض اجتماعان على الحدود العراقية الايرانية الا ان ايران وكعادتها حاولت الالتفاف على هذا الاتفاق بغية التستر على انتهاكاتها الجسيمة لاتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٤٩ .

ثانيا : ان الادعاء الايراني بعدم وجود اسرى حرب عراقيين في ايران هو ادعاء خطير يكشف حقيقة الموقف الايراني ...

ان وزارة خارجية جمهورية العراق في الوقت الذي تدعو فيه المسؤولين الايرانيين للكف عن اطلاق مثل هذه المزاعم الباطلة فانها تدعوهم الى الالتزام باحكام المادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ واحكام الشريعة الاسلامية السمحاء التي تدين استمرار ايران باحتجاز اسرانا وتحمل الحكومة الايرانية مسؤولية سلامة اسرانا والاستمرار باحتجازهم دون اي مسوغ قانوني □

بغداد ١٩٩٦/٥/٢٨

الادارة الامريكية تبحث شراء النفط العراقي

ليبيا تدعو الى وحدة مع مصر والسودان

□ القاهرة/انصات : اقترح الرئيس الليبي معمر القذافي اقامة وحدة بين ليبيا ومصر والسودان كاجراء دفاعي ضد النفوذ الامريكي والاوربي والاسرائيلي) . وهاجم القذافي الذي كان يتحدث الى برلمانيين مصريين في القاهرة العقوبات التي فرضتها الامم ...

بعد جنون البقر حليب الاطفال يثير ذعرا في بريطانيا

سياسيون أكاديميون كويتيون يشجبون الحصار

العمال العرب يجددون

الى رحمة الله

نعي

العبور واقع ان شاء الله
الرئيس القائد صدام حسين

١٧ الف مواطن تسترجع اموالهم في قضية «سامكو»

□ العبور/ خاص : تبدأ اللجنتان المتفرعتان عن الهيئة القضائية العليا الخاصة بالنظر في قضية الاموال العامة (سامكو) منتصف شهر حزيران المقبل بمقابلة المواطنين الذين اودعوا اموالا لدى المدعو سامي بغية استثمارها ..

واعلن احد اعضاء الهيئة «للعبور» ان عدد المواطنين الذين يتعين على اللجنتين مقابلتهم يبلغ (١٧) الف مواطن ستعلن اسماؤهم ابتداء من الاول من حزيران في دار عدالة الكرخ في حي العدل وبمعدل ثلاثة الاف اسم على يوم ..

واضاف ان المقابلة ستتم مع المواطنين حسب الحروف الابجدية لتحديد الاسبقيات بينهم وسوف تتم مقابلة (١٠٠) شخص فقط يوميا ..

واكد عضو الهيئة ان الافضلية في استرجاع نسبة من اموالهم ستكون للمواطنين الذين لم (يستفيدوا) بالمرة من المدعو «سامكو» .. وان هذه النسبة حددت اساس ما تم جمعه من اموال من مدخرات وبيع عقارات وسيارات وممتلكات (سامي) والتي كان قد تصرف بها قبيل القاء القبض عليه .

وزير التربية : انجازات تربوية مهمة تحققت في ظل رئاسة القائد المجاهد لرئاسة الوزراء

اكد الدكتور عبدالجبار توفيق محمد وزير التربية ان مرحلة تسنم السيد الرئيس القائد صدام حسين رئاسة مجلس الوزراء حققت انجازات مهمة في مجال التربية والتعليم ...

وذكر السيد الوزير ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين تخصيص مبلغ ٢٧٣ مليون دينار ...

واوضح ان السيد الرئيس القائد خص المتميزين من الهيئات التدريسية والتعليمية والطلبة واولياء امورهم بتكريم خاص للمشاركة في الاحتفالية ...

□ شكرية السراج

□ تصوير عبدالله مجر

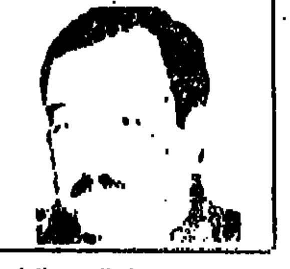
وزير التجارة : برنامج الاصلاح الاقتصادي للقائد المجاهد ادى الى تحسين الوضع

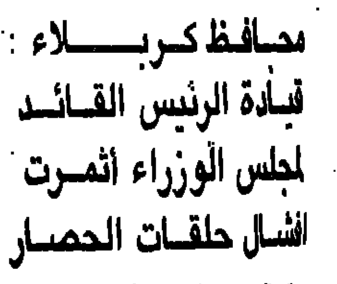
واضاف خلال لقائه امس بمندوبي الصحف ووكالة الانباء العراقية بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لتسنم سيادته رئاسة مجلس الوزراء بان برنامج الاصلاح الاقتصادي لسيادته يعد منهاج عمل متكامل لتحسين الوضع الاقتصادي حيث اتخذ المجلس عدة اجراءات لمعالجة الوضع الاقتصادي .

... المركزية باسعار تقل بنسبة ١٠ ٪ عن اسعار السوق السائدة .

□ هناء عبدالزهرة

محافظ كربلاء : قيادة الرئيس القائد لمجلس الوزراء أثمرت افشال حلقات الحصار





اكد السيد صابر عبدالعزيز حسين محافظ كربلاء ان تسنم السيد الرئيس القائد صدام حسين مسؤولية مهام مجلس الوزراء في ١٩٩٤/٥/٢٩ لها الاثر البارز في الميادين الاقتصادية والثقافية والاعلامية والاجتماعية والتربوية كافة .

واوضح في حديث لـ (الجمهورية) ان هذه القيادة الجهادية اتاحت فرصا عديدة وكبيرة امام المسؤولين على مختلف الدرجات من اجل بذل قصارى الجهود لخدمة هذا الشعب الابي واتخاذ توجيهات القائد دليل عمل يومي لهم في مختلف الاختصاصات .

وقال افشلت قيادة الرئيس القائد صدام حسين حلقات الحصار الجائر والمرت نجاح البرنامج الاقتصادي الفعال الذي وضعه سيادته لتجاوز هذه المرحلة لاسيما من خلال النهوض بالواقع الزراعي وتهيئة مستلزمات الاستزراع والحصاد والدعم اللامحدود لهذا القطاع من اجل تامين الغذاء لابناء شعب العراق العظيم .

واضاف ان هذه القيادة اثمرت عن تعاون الشعب مع اجهزة الدولة في تنفيذ المشاريع الخدمية والعمرانية والبنى التحتية من اجل بناء عراقنا الشامخ وذلك من خلال استلهام احاديث سيادته وتوجيهاته في جلسات مجلس الوزراء وهذا ما يدل على عمق الارتباط الروحي بين القائد وشعبه

□ خالد الخفاجي

مسؤولون في الدولة : رئاسة القائد المجاهد صدام حسين لمجلس الوزراء العامل الحاسم في تسريع انجاز المشاريع

□ بغداد والمحافظات/واع : اكد المحافظون وامناء سر قيادات فروع حزب البعث العربي الاشتراكي ان محافظات القطر شهدت نقلة نوعية على الصعيد الاداري وتقديم الخدمات الى المواطنين في المحافظات ومدن العراق كافة منذ تسنم السيد الرئيس القائد صدام حسين مهام رئاسة مجلس الوزراء في ١٩٩٤/٥/٢٩ .

واجمعوا في احاديث لمندوبي ومراسلي واع في بغداد والمحافظات ان رئاسة السيد الرئيس القائد لمجلس الوزراء كانت العامل الحاسم في تسريع انجاز المشاريع التي تخدم قطاعات واسعة من المواطنين اضافة الى المردود الاقتصادي الكبير الذي تحقق في القطر بفضل المضامين القيمة لرسالة السيد الرئيس القائد في ١٩٩٥/١٢/٢ الى السادة اعضاء مجلس الوزراء ودورها في تحسين القدرة الشرائية للمواطنين وتخفيف معاناتهم جراء استمرار الحصار الظالم .

وقال السيد محمود فيزي الهزاع محافظ البصرة لمراسل واع بالمحافظة ان مدينة البصرة حظيت بالعديد من مكارم التي امتدت الى اعماق اهوار المحافظة وشملت تخصيص (١٨٠) مليون دينار لتشييد مركزين صحيين و (٥) مدارس مختلفة و (٣) دور للاطباء وايصال التيار الكهربائي لقرى ... و (١١٥) مليون دينار لتنفيذ مشروع معالجة جانبي نهر العز ...

واوضح ان الملاكات الفنية والهندسية في الادارة المحلية انجزت الحملة الوطنية لبناء المدارس في عموم المحافظة والتي شملت بناء (١٠) مدارس ...

وصيانة (١٠٤) احواض الترسيب و (١٨) ضاغطة ضواء

وجهة نظر

لمناسبة مرور عامين على استلام القائد لمسؤولية مجلس الوزراء حينما يتقدم رجل المهام المستحيلة

... العراقيين من ٨٠٪ من الغذاء والدواء . وهو الوضع الذي كان مخطط ان يؤدي الى الكوارث الجماعية بعد انتشار الاوبئة والجريمة وضياع الامن والقيم . والى الحد الذي يلغي سيطرة الحكومة على الوضع وعند ذاك تبدا حروب اهلية . بين (طوائف) و (عصابات) . تماما مثلما حصل في يوغسلافيا ورواندا . ومثلما تفعل امريكا الان في ليبيريا ووسط افريقيا وكما تخطط للهند وباكستان ونايجيريا واليوبيا الخ

هذا المخطط اخذ في نهاية عام ١٩٩٣ يؤذي الشعب العراقي بصورة اعمق لعدة اسباب اهمها ان الحرمان والمعاناة طالت واخذت امريكا في ذلك العام تعمل لمنع رفع الحصار بعد ان توفرت الشروط القانونية المطلوبة لرفعه . كما ان القطاع الخاص كان يلعب الدور الاساسي في استيراد السلع . مما منحه قدرة غالبة على التحكم في اسعار السوق . ...

المخطط الذي يقوم على اسس توفره له الاستمرارية وعدم التقطع . لان ذلك هو الشرط الحاسم لانضاج ظروف التغيير . وحينما اكد الرئيس القائد صدام حسين باننا نمر بالعشرة ايام الاخيرة من رمضان . اقر حقيقة اننا وصلنا مرحلة بداية النهاية للمعاناة . وان الاعداء مهما حاولوا . فسوف يصلون الى حالة الاعياء والفشل الحتميين .

صدام حسين لمسؤولية مجلس الوزراء ووضع قاعدة العمل وضوابطه وتطبيقها . قد بدأ يثمر بصورة عملية وملموسة . وجاء الدليل الاخر على صواب السياسة الاقتصادية الجديدة .

حينما حاول بعض التجار مرارا اعادة الدولار لقيمته الاصطناعية . والتي وصلت الى اكثر من ثلاثة الاف دينار للدولار الواحد . لكنهم فشلوا فشلا ذريعا . فالوضع تبدل . والحكومة عادت مجددا لتلعب دورا حيويا في السوق حرم التجار من الانفراد بلعبة رفع الاسعار . ولم تنفع تكتيكات الاشاعات والتخويف . كما لم ينجح الاعلام المعادي في مساعدة التجار على اعادة الحالة السابقة .

معطيات ومؤشرات مهمة من انشطة وفعاليات مجلس الوزراء

الحلقة (٢)

□ اعداد : محمد جبير

رأس السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين في عام ١٩٩٥ (٤٦) اجتماعا لمجلس الوزراء تمخضت عن جملة من القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من اجل النهوض بالشعب العراقي في كافة شرائحه لمرحلة العبور والتاسيس للبناء العراقي الجديد وافشال محاولات الاعداء للنيل من العراق العظيم وحضارته وانسانه المبدع عبر اطالة امد الحصار الظالم الذي تفتت على صخرة صمود العراقيين الاماجد بفضل القيادة التاريخية الحكيمة للسيد الرئيس القائد وادارته دفة المواجهة التاريخية والوصول بها الى شواطيء العبور والامان

مشروع الموازنة العامة ١٩٩٥

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين في الجلسة الاولى لمجلس الوزراء في السادس من كانون الثاني عام ١٩٩٥ (بفضل انجازات الفكر القومي في العراق .. جيشت امريكا الجيوش عليه وحاربته عسكريا قوات ٢٨ دولة) وكرس المجلس جلسته الاولى لمناقشة مشروع الموازنة العامة الموحدة للدولة لعام ١٩٩٥ بشقيها الموازنة الجارية والخطة ...

والرؤساء العرب في كل من الاردن والمغرب والسودان وليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا لشرح علاقة العراق مع مجلس الامن وتنفيذ العراق لالتزاماته بموجب قرارات المجلس واهمية تنفيذ المجلس لالتزاماته تجاه العراق .

واستمع المجلس الى تقرير عن نتائج الزيارة التي قام بها السيد وزير الخارجية كما بحث ايضا متابعة تنفيذ ضوابط تسويق الحبوب ...

مناضل يقود ... الضعف في اداء ... المحافظة على اموال ... والمواطنين) .

واكد سيادته ...

(٤٥١) موضوعا في (٤٦) جلسة لمجلس الوزراء نوقشت خلال سنة ١٩٩٥

ابعاد مترابطة ومتوازنة فيما بينها وهي :

١ - تخفيض التكاليف والنفقات
٢ - زيادة حجم الانتاج والخدمات
٣ - تطوير نوعية الانتاج والخدمات

وبحث المجلس في هذه الجلسة مشروع قانون حوافز الانتاج وتقرر في ضوء المناقشة اعادة دراسته من قبل اللجنتين الصناعية والاقتصادية .

وقال السيد الرئيس القائد في الجلسة ٤٤ ان تخفيض الانفاق الحكومي العام وترشيد الاستهلاك وتنمية موارد الدولة وتنشيط الانتاج مهام اساسية لا يجوز التعامل معها بالقطعة او التجزئة بل باسلوب الاحتواء المباشر المتوازن والسريع الذي يؤدي الى نتائج واضحة وملموسة .

وتدارس المجلس في هذه الجلسة تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية وبرنامج العمل الذي وضعته اللجنة لتحقيق الطلبات التي وردت في مضامين رسالة السيد الرئيس القائد الى اعضاء مجلس الوزراء في ١٩٩٥/١٢/٣ ووسائل تنفيذ هذا البرنامج خلال سنة ١٩٩٦ .

واكد السيد الرئيس القائد في الجلسة ٤٥ الابتعاد عن نهج تحقيق الربح الاقتصادي على حساب الربح ...

...

سواء كانوا من الموظفين او من غير الموظفين .

وبحث المجلس في جلسته هذه خطوات لتنويع الموارد وتشجيع الاستثمارات .

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين في الجلسة ٤٣ ان السياسة الاقتصادية التي اقرتها القيادة لمرحلة العبور وما بعدها تتلخص في ثلاثة

في الجلسة الحادية والاربعين دعا السيد الرئيس القائد الى تنظيم البيت العراقي من الداخل لترصين البناء وتحقيق العبور الناجز باقل الخسائر

سنتان على تسنم الرئيس القائد صدام حسين رئاسة مجلس الوزراء

المواصلات نفذت ٦٧ مشروعا بكلفة ٧٣٦ مليون دينار والري نهضت باستصلاح اراضي الجنوب

□ بغداد / راوية هاشم وبشرى الحمداني : نهضت الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة بعد تسنم الرئيس القائد صدام حسين رئاسة مجلس الوزراء بادائها وابداع سياقات جديدة في العمل وتصعيد الهمة من اجل تحقيق العبور الناجز .فقد شهدت وزارة النقل والمواصلات انجاز العديد من المشاريع المهمة منذ تولي السيد الرئيس القائد صدام حسين رئاسة مجلس الوزراء في ١٩٩٤/٥/٢٩ .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان من اهم المشاريع التي شهدتها الوزارة ...







ان الوزارة نفذت خلال عام ١٩٩٥ (٦٧) مشروعا بكلفة (٧٣٦) ...

البصرة بطول (٢٣٢) كيلومترا واضاف ان شركات الوزارة باشرت بالتنسيق مع شركات وزارة الاسكان والتعمير لتسوية الاعمال الترابية وتبطين القناة ضمن الكيلومتر (صفر الى الكيلومتر ٦٣) بعدها ستنجز المرحلة المتبقية من المشروع في العام المقبل .

واوضح ان المشروع الثاني الذي اوشكت الوزارة على انجازه هو اعمال استصلاح اراضي المنطقة الجنوبية ضمن محافظات (البصرة وميسان وذي قار) بمساحة كلية قدرها ...



قـائـد اغلى مـن الـذهـب

مصطفى توفيق المختار

الحديث عن الذهب يقترن دائما بالحديث عن القيمة الاعلى . وقد استخدم اهلنا في العراق وعلى الدوام هذا الامر بشكل مجازي . فحين يريدون وصف انسان يحمل خصالا حميدة ووعيا وادراكا وكل مايمكن ان يتصف به الانسان الفاضل وباعلى قيمة ، يطلقون عليه وصف (ذهب) ، فيقولون (فلان ذهب) . واذا انتقلنا الى الاقتصاد فقد شكل الذهب في مراحل سابقة ولغاية العقد الثالث من هذا القرن قيمة اساس لتقييم قوة العملة . ثم استمر التحول في تقييم النقد . حتى وصل الى ان يقيم طبقا للفعالية الاقتصادية . ونجاح الفعالية وبكفاءة اصبحت اساسا مهما في قيمة العملة . ولا يتحقق هذا النجاح مالم تكن هناك ادارة وقيادة تحمل كل مواصفات القدرة في التخطيط والادارة والمتابعة .

من هنا وبحكم المنطق وفق التسلسل [illegible] وبمعيارية الذهب ، نقول لما [illegible] الذهب اعلى قيمة . وانحسر [illegible] فيما في الاقتصاد امام قدرة الفعالية والانجاز . فالمنطق يقول اننا [illegible] تجاوز قيمة الذهب بقيمة اعلى منه . فالانسان اصبح في الحالة هذه اغلى من الذهب . مع انه بالاساس كذلك . وبهذا تجاوزت القيمة ما كانت عليه الحدود عند اهلنا .

هنا ياتي السؤال المنطقي وهو اذا كان ذلك كله اعلى من الذهب فبماذا نصف من يقود الانسان الاغلى من الذهب ؟ وفوق ذلك كله هل هناك شيئا على الارض ذو قيمة عالية جدا نستطيع بها وصف هذا القائد ؟

الجواب نعم هناك ماهو اعلى قيمة وقيميا من كل ما على الارض وتلك قيمة اصحاب الرسالات من القادة والرجال العظام .

استعيد حديث الانسان والذهب وبالتحديد بعد سنتين الا شهرا من الان ففي حينه كتبت موضوعا اقتصاديا كان عنوانه الانسان ذهب . وقد كان بمناسبة مرور شهر على تولي الرئيس القائد صدام حسين صاحب الرسالة مسؤولية رئاسة مجلس الوزراء .

والان ، وبمرور عامين على تولي الرئيس القائد مسؤولية رئاسة الوزارة . يقتضي الرجوع الى البدايات . ففي حينها انتقل القائد الى منافذ تغذية السوق (سوق الجملة) ليطمئن على حصول كل فرد على ما يسد رمقه في ظل حصار ظالم . مع ان هذا الحرص بدا مع القائد منذ ان وعى مبكرا ماذا تعني التبعية والاستغلال وماهو الاستحقاق الحقيقي لشعب العراق العظيم . جولات القائد ليست مسالة استثنائية بل بعضا من مجمل المسيرة التي خبرنا فيها درجة الرعاية والدقة في ادارة دفة السلامة والكرامة لكل عراقي . وهذا هو المختلف عن الذي اعتاد رؤساء الدول والحكومات اجمعهم ان كانوا من دول العالم الثالث او الدول الغربية ، وان قام هؤلاء بجولاتهم فانها بشكل رئيس في فترات الانتخابات . وهنا يبرز تميز القائد صدام حسين عن غيره من القادة ورؤساء الدول . فمع كون سيادته رئيس دولة وحكومة الا انه يتعامل مع الامر مثلما يتعامل قادة حركات التحرير في مراحل النضال والتحرير حين يكون تماسهم مباشرا ويوميا مع المواطنين في الشارع والبيت واماكن العمل . لكن هؤلاء القادة حين تنتصر حركاتهم نجدهم بعد فترة قد اخذت صلتهم المباشرة بالمواطنين تتقلص . اما القائد صدام حسين فنجده مع كل مرحلة زمنية ومع كل تصاعد في الاعباء والمهام نجد تصاعدا في هذه الصلة المباشرة . هذا المسار الصدامي والذي جعل من النهج والمنهج الصدامي الاقرب صلة الى المواطن لتصبح معيارية القياس عند المواطن لاسس المسؤول ودرجة تعبيره عن مطالب المواطنين وضمن كل انواع الامن والاستقرار وتحسين الحال . وهذا ما نلمسه عند كل عراقي مهما كانت درجة تعلمه وحتى قناعاته الخاصة . فنجد المواطنين عند كل مشكلة او حين يشهدون اية ظاهرة مرفوضة او سلوكا او اجراءا من اجهزة الدولة . وحتى تلك التي غير ذات صلة بالشؤون العامة نجدهم اول ما يلهجون به (واصداماه) كل يستخدم اسلوبه في اطلاقها وهي تصب في جملة (لوكان صدام هنا . او لو عرف صدام لما حصل هذا) ويعني هذا ان المنهج الصدامي لا يعبر فقط عن معالجة الامور المعاشة . بل منهجا ونهجا متصلا بالامل . فبنائه جمع ظروف الزمن الثلاث استيعاب معاناة الماضي وبناء الحاضر الافضل . ولانه حاضر افضل فبالتاكيد سيكون المستقبل اكثر اشراقا . لهذا فهو منهج زمكاني (يحضر فيه كل الزمان وفي اي مكان) هنا تاتي تسمية الصدامية هي التسمية الاقرب الى هذا المنطق وهي الاحب عندي عاطفيا وعند كل المواطنين الذين حين يسمعون كلمة عراق ينحنون اجلالا . فضلا عن كونها الاقرب عقلانيا عند من ينظر للمنهج والنهج الصدامي في اطار محاكاة عقلانية ممزوجة بالمقايسة التخصصية .

فمثلا في الجانب العلمي الاقتصادي نجد انه بعد ان تولى الرئيس القائد مسؤولية رئاسة الوزارة اطلق القائد وصفه الاقتصادي الدقيق جدا (التضخم المصطنع) والتي اثبتت حركة السوق في الشهور الماضية ومنذ بداية هذا العام ، صواب ودقة هذا المصطلح ولكوني من طلاب الاقتصاد وبحدود معرفتي به لم اجد في الاقتصاد مثل هذا المصطلح فهو مصطلح مضاف على علم الاقتصاد . مثلما كان مصطلح التضخم مضافا على الاقتصاد في الربع الاول من هذا القرن ، واذا اردنا استخدام مفردات انكليزية كقياس وليس للتقييم للتعبير عن هذه التسمية فيمكن ان نطلق عليها (Manufacturing Inflation) وللامانة العلمية اقول ان مفردة (Manufacturing) كمصطلح وبالمعنى الذي ساتي هنا استعرته من الفيلسوف والالسني تشومسكي في كتابه الفديوي الذي عالج فيه موضوعة الاعلام تحت عنوان (الاعلام والاوهام اللازمة) ولم يترك القائد اطلاق المصطلح هذا دون ربطه بالتفسير الذي يصل الى كل انسان مهما كانت درجة معرفته . فلدم قمة المعرفة الاكاديمية المحدثة بابسط طرح . واذا ما استخدم في الادب وصف (السهل الممتنع) على الاعمال المتميزة التي تحمل خاصية الدقة واعلى درجة الابداع وتقدم باسلوب سهل الفهم وسلاسة في التعبير والطرح . فيمكن ان نطلق (السهل الممتنع) على الطروحات الاقتصادية كذلك رغم الطبيعة المعقدة للاقتصاد . ولعل المصطلح الذي اطلقه القائد يشكل قمة (السهل الممتنع) هذا . لهذا جاء قول القائد في جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٤/٦/١٤ ليفسر الفرق بين (المصطنع) و (الحقيقي) وباطلاق مفردة مصطنع فهذا لايلغي وجود التضخم الا انه في حالتنا الان وفي ظرف الحصار فان نسبة عالية من التضخم الذي شهدناه هو مصطنع قياسا الى القيمة الحقيقية للدينار . فقال سيادته (يخطيء كثيرا من يقارن مقارنة مجردة في قيمة الدينار قياسا لسعر الدولار . فالدينار العراقي وراءه قاعدة كبيرة وواسعة من العمل والفعاليات والانجازات صحيح ان سعر عشرة دولارات كبير بالقياس النقدي الى الدينار . ولكن العراقي يتمتع بالحقيقة بقيمة مائة دولار من السلع والخدمات) وبين ١٩٩٤/٦/١٤ و١٩٩٦/٥/٢٧ تبقى النظرة لقيمة الدينار قائمة فاكد القائد في الجلسة العشرين لمجلس الوزراء على (ان الدينار سيبقى الاكثر ضمانا الان وفي المستقبل)

اذا اخذنا مسار ما حصل في السنتين نجد كيف قدمت الصدامية معالجات مؤثرة . فمع بداية وضع رسالة الرئيس القائد صدام حسين الموجهة الى مجلس الوزراء بتاريخ الثالث من كانون الاول عام ١٩٩٥ رسالة المبدأ ، مبدأ صدام (Sadam DoctriN) . فابرزت بشكل ملفت درجة اصطناع التضخم . وكلنا يعرف ان الطبيب الجيد والمتمكن تبدا مكنته وقدرة اقتداره من درجة دقة التشخيص . لهذا كان طبيب العراقيين عالي القدرة في تشخيص حالة الاقتصاد العراقي . فقدم علاجا شافيا بدات علائم نجاحه مع بداية استخدامه . وكانت الرسالة العلاج وهو العلاج الذي يصلح حتى بعد عبور مرحلة الشفاء فهو صالح لادامة حالة الصحة الجيدة . هذه المقاربة هي بمعرفتي المحدودة افضل مثل يمكن ان اسوقه .

لهذا لم يكن موقف العراقيين في يوم الزحف الكبير ونتائج الاستفتاء عفوية . بل احيانا قد تتحكم العاطفة بالعفوية . لكن الذي حصل هو موقف واع من العراقيين . اذ كان موقفهم قائما على ماحققه القائد صدام حسين لهم . وهنا يظهر اختلاف اخر عن حالات الاستفتاء او الانتخاب التي جرت وتجري في دول العالم . فلاذا اخذنا الغرب نجد ان مواقف الناس تعتمد على تقييم المناهج التي يقدمها المرشحون وهذا يحصل كذلك عند تشكيل الوزارات بمعنى التقييم في ضوء وعود . الاختلاف في حالتنا هو ان موقف العراقيين بني على منهج منفذ اساسا ولمسوا في كل جوانب حياتهم مردوداته وليست وعودا . واذا عدنا مرة اخرى الى الغرب نجد ان نسبة التخلي عن تنفيذ الوعود والمناهج مرتفعة جدا . وهنا نجد اختلافا اخر وهو ان القائد قدم رسالة تشكل خطوة منهجية تهدف الى الخروج عن مقيدات لعب الحصار فيها دورا اساسيا فضلا عن طرح رؤيا مستقبلية ليبقى العراقيون محميين من عاديات الزمن . لهذا القول ان موقف العراقيين لم يكن عفويا فقط بل كان موقفا محسوبا حكمه وعيهم ولاوعيهم الجمعي في ضوء تجربتهم السابقة بصحة المنهج الذي يتجاوز حتى المتخيل عند الكثيرين . لذا جاءت الرسالة المؤرخة في ١٩٩٥/١٢/٣ التي وضعت في يد كل مواطن مادة او اكثر بفعل تطبيقها . كما عادت كثير من مواد الغذاء الى افواه المواطنين بعد ان غادرتها بفعل حصار ظالم . وفوق هذا وذاك فالانسان الذهب (العراقي الذي سحقه الحصار وليس من انتقع به) لم يفقده الحصار وظل يقاوم . اما القائد صدام الامل لهذا العراقي . لان هذا العراقي لم يغادره الايمان بصدام الوجود والامل .

هنا وبعد كل ما ذكرته اجد نفسي امام المشكلة القيمة . فقائدنا هو اغلى من الذهب . لكن السؤال يبقى باي اغلى قيمة من الذهب بمعناه القيمي المعنوي لكي يصح وصف القائد صدام حسين به .

لم اجد سوى الاوصاف التي تطلق على اصحاب الدعوات والرسالات الكبرى . فالانسان تاريخ والتاريخ يصنعه الانسان . وتاتي صفة صاحب الدعوة هي الصفة الاقرب الى عقلي ووجداني . فسلمت ياسيدي صدام حسين صاحب الدعوة والاغلى من الذهب □

عامان على تولي الرئيس القائد صدام حسين رئاسة مجلس الوزراء :

تعميم المثل وتفعيل المبادىء

□ د . محمد الدعمي

لن تخفق اية مراجعة ، مهما كانت عاجلة ، لعمل السلطة التنفيذية في العراق ولما لازمها من شؤون عامة ، في اماطة اللثام عن تغير جذري بين ماكان ويكون . ذلك ان تولي الرئيس القائد صدام حسين (بحسب قرار مجلس قيادة الثورة في ١٩٩٤/٥/٢٩) لرئاسة مجلس الوزراء يؤشر سابقة مهمة تعكس استشعار سيادته ، معاناة المواطنين تحت وطأة الحصار وحرصه على تفعيل افكار القيادة من خلال الاشراف المباشر على الاجراءات العملية التي تضطلع بها السلطة التنفيذية متمثلة بمجلس الوزراء . واذا كانت خطوة سيادته هذه قد اتت اكلها (عبر عامين . ومايزيد على تسعين جلسة) من خلال الثمار التي قطفناها ونقطفها اليوم ، فانها لم تكن خالية من الدروس والعبر التي تتجاوز حدود الاعمال التنفيذية المناطة بالمجلس الى افاق تربوية وتعبوية واخلاقية تستحق المراجعة من وقت لاخر

□ حديث المرحلة الجديدة :

ويمور حديث الرئيس القائد صدام حسين يوم ترؤسه الجلسة الاولى لمجلس الوزراء بعد القرار (١٩٩٤/٥/٣٠) بالعديد من المعاني والدلالات التي تعكس تفاؤلا بقدرة العراقيين والعراق على تخطي المحنة وعلى الاستجابة لحالة الطوارىء الثلاث التي تفرضها (الامبراطوريات) الغربية على حياتنا . كما ان هذا الحديث لايخلو البتة من الاستشرافات المهمة للمستقبل والتي اخذت تتجسد امامنا اليوم ، مبشرة بما قاله في ان « الحصار سينتهي » مثل كل قضية . واذا كان الحديث عن « العشرة الاخيرة » من رمضان يعني بان الزمن الاكبر قد طوي ، فان على الانسان (او العراقيين عامة في هذه الحال) ان يجتاز الفترة القصيرة الاصعب برباطة جاش عالية وباقل قدر من الخسائر التي لاتمس المبادىء والحالة الانسانية العامة . كما ان حديث سيادته هذا قد افرز سياقات عمل الوزراء لايمكن للمتتبع الفطن اغفالها . ليس على المدى القصير فحسب ، بل على المدى الطويل كذلك . لنلاحظ مثلا الحرص على ان يكون الوزير في موقع عمله الساعة الثامنة ، وحرصه على ادارة شؤون وزارته قبل كل شيء ، لما في ذلك من اهمية اعتبارية ونفسية للعاملين مع الوزير . واذا كان « الكل متساوون في القيمة الانسانية ، لافرق بين ابن الوزير وابن الفلاح » ، فان للموظف في الدولة ان يعي قيمة وطبيعة دوره في مرحلة « الصبر والمطاولة » التي هي اساس النصر . وليس من شك في ان هذا النمط من التفكير والحث يرنو الى الثقة العالية في امكانية كبار موظفي الدولة لان يكونوا القدوة الحسنة لغيرهم .

□ حقل الاقتصاد والاسعار :

وبناء على اعلانه المهم في « انني اتابع حياة الناس » ، خص الرئيس القائد صدام حسين قضايا الاقتصاد ومعاناة الشعب من ارتفاع الاسعار بالاهتمام والعناية . ولهذا فليس من المبالغة الذهاب الى ان حديث سيادته يوم ١٩٩٤/٥/٣٠ حفل في طياته بذور السياسة الاقتصادية الجديدة التي جسدتها الرسالة التي وجهها الى مجلس الوزراء في نهاية العام المنصرم . تلك الرسالة التي خطت قواعد معالجة الاقتصاد العراقي في وقته الراهن وابرزت انجع الطرائق التي تفضي الى كبح ارتفاع الاسعار وتقوية قدرة الدينار العراقي الشرائية . وهذا ما نلمسه اليوم على نحو لاريب فيه . لقد اخذ الحديث على هذه المسائل ، ملمحا الى ظهور ، مستفيدين من هامش الصعوبات ، ومستغلين لها ، موجها عناية الوزراء والمواطنين عامة الى ان ايرادات هؤلاء المنتفعين اقل بكثير من الجهد الذي يبذلونه بسبب سلوك الطرق غير المشروعة بمقاييس العدالة الحقة والفقه الديني . لقد دخل هؤلاء الحياة الاقتصادية ليس كمستغلين فحسب ، بل كعامل سلبي يؤدي الى رفع وتيرة الاسعار بسبب ما انهال عليهم فجاة من ثروات لم يكونوا ليحلموا بها قط . فكان دور هؤلاء سلبيا على الاخرين من فئات المجتمع العاملة في الزراعة والصناعة والسوق . نتيجة طبيعية للتاثير النفسي القائم على المقارنات بين ما يحصل عليه المستغل الطفيلي وبين ما يحصل عليه غيره . واذا كانت ملامح تشخيص الامراض التي فرضها الحصار على الاقتصاد العراقي تلوح هذاك ، فانها قد تجسدت مع مارافقها من علاجات ناجحة خلال الفترة المنصرمة التي شهدت انهيارا واذ حا في سعر صرف الدولار وفيما تلا ذلك من هبوط مضطرد في اسعار المواد الاساسية .

ملامح مسيرة عامين

واذا كانت احاديث الرئيس القائد صدام حسين عبر الجلسات شبه اليومية لمجلس الوزراء اصبحت مصادر للافكار وللمثل الاخلاقية التي يستمع اليها العراقيين كما يصغي اليها الوزراء المسؤولون عن ترجمتها عمليا ، فانها افضت من ناحية اخرى الى ضرورة المواءمة بين الفكرة والتطبيق ، الانموذج والحياة الواقعية ، الشعار والعمل . ان تشبث الرئيس القائد بهذه الصلة الحيوية مكننا من ان نتجاوز الصيغ التقليدية على طريق اذهال (الامبراطوريات) الغربية ومن دار في فلكها من خلال اكبر ، نعم ، فانها الشعب العراقي لقائده يوم « الزحف الكبير » . هذا اليوم الذي ترجم المشاعر والعواطف والولاء الى رقم دقيق ونسبة مئوية لاشك فيها تحت اعين ابناء الشعب انفسهم اضافة الى اعين المراقبين الذين كان يعوزهم الدليل الملموس . وفي الوقت الذي جاء به الزحف الكبير لوضع نهاية للتقولات (الامبراطورية) الغربية . فان الذ ، نعم ، العراقية العظيمة عملت مولدا للاحداث الجسام في العراق وخارجه . فلولا يوم الزحف الكبير ، ما اضطرت (الامبراطوريات) الغربية الى الاعتراف بمعاناة ابناء الشعب العراقي نتيجة للحصار ولضغط الراي العام العالمي . ولولاه لما تمكنت الامم المتحدة من دخول مفاوضات صيغة الغذاء مقابل النفط ، فقد كسب العراق الى جانبه غالبية اعضاء مجلس الامن الذين انتقدوا مواقف امريكا وبريطانيا .

ان الثقة التي عكسها العراق بقائده يوم الزحف الكبير ، لم تات على الاحلام المريضة فحسب ، بل جاءت لتقدم البينة على الاستعداد لاحالة افكار القائد الى برنامج ، والبرنامج الى نتائج واقعية وموضوعية .

وبغض النظر عما شهده العراق من تجارب ديمقراطية بعد الزحف الكبير ، تجارب شملت جميع حقول الحياة ، فان السياسة الاقتصادية الجديدة التي افرزتها رسالة الرئيس القائد الى مجلس الوزراء نهاية العام المنصرم تعد بحق اهم خطوة عملية على طريق ازاحة عبء الحصار على اكثر فئات الشعب تضررا منه . ان حزمة الاقتصاد المعقدة والشائكة تستجيب اليوم على نحو جلي لمعاني هذه الرسالة من خلال ما نلمسه يوميا في حياتنا وعلى ارض الواقع . ولهذا ، ليس من المبالغة القول بان الحصار يتفتت ويتاكل من داخل العراق وبوازع الافعال العملية المتضوية تحت رؤية قيادية فذة

غيمة في عكاز

■ حسين جابر الهاشمي

قريبة مني
صعداتك ابتها الخطوات
وبديدة
لانك في احابيل اليابسة
غجرية دون مواسم
وحينا لانك ذلك السرخس
ذو المشاكسات السماوية
قريبة لامتك
كالفزع على شفة الملح
كالوهم الذي بلا نهاية .

اعانق صباك وهو يرمي
بشباك من قروز .. كل عيوني
ولذا انت بعيدة مثل عيوني

او قريبة كسحابها
هكذا تعنين حطبي .
اذ يبطر في الصباح دخانه
هكذا تعنين .. كيف ارمي الريح
في قشة التحليق .
ولذا .. فانا مملوء بضخامة قطرة حبر
تشيز الى جنونك ، الى عطرم
او كابة وردة
لارميها بوجه الغيمة
اسلل راسي .. اسلل عزلتي ..
عزلتي هذا العكاز الارعن ...

اعلان من الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي

ستجري انتخابات المجلس المركزي الجديد للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق في قاعة المسرح الوطني في بغداد الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٥/٣١ . ولغاية الساعة الثامنة مساء .

يرجى من اعضاء اتحادي الادباء والكتاب والمؤلفين السابقين مراجعة مقر الاتحاد في ساحة الاندلس للمدة من ٨ الى ٢٩ /ايار الحالي لدفع بدلات الاشتراك وملء استمارة الترشيح لعضوية المجلس المركزي لمن يرغب في ذلك .. ويمكن للسادة رؤساء الهيئات التحضيرية في المحافظات او من يخولونهم دفع بدلات اشتراكات اعضاء فروعهم نيابة عنهم في المدة المحددة اعلاه

الهيئة التحضيرية للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق

واجهات

■ فلاح عدوان

الحدائق تستهجن الكونكريت
لذلك اندلبوا الاسيجة ..
انتهاك المشانق للخصلات
اصطياد غاشم للشعاع
لماذا تلوح الامواج
باشرعة واهنه
اقصاء الظلال خلف الواجهات
يماثل حبس الاريج [illegible] ..
غالبا ما تنهور الاماني
وترتكب الحماقات ..
الاذعان للنزق
انحطاط المد العرفي
فللسابح تندثر الندى ..
لابد من معاندة الندى
[illegible]

ثقب بحجم الاصبع

□ مكي الربيعي

عندما اخرج من بيتي كل صباح
اخذ معي قدري
اضعه على الرصيف وامضي
وعندما اعود الى بيتي اخر النهار
اجلب معي طائر القلق ..
اجلسه على كومة بيض الهموم
حتى لم يعد مكانا للارائك التي يجلس
عليها الضيوف
ولا لدولاب ملابسي
فصار لزاما علي ان ابيع ما املك
لكي يتسع المكان لطائر القلق
وكومة بيض الهموم الذي بدا يفقس
هذا الصباح
* * *
ها انذا ..
املك ثلاثة سراويل
وثلاثة قمصان
ومسمارين
لذلك قررت ان ابيع الفائض عن حاجة
المسمارين
واستقبل الدنيا
بقميص القلق
وبدلة الخوف

لانها انسب مايكون
لهذا الكائن المخلوق من صبر ورجولة
هذا الرجل الخرافي الارادة
الذي هو - انا -
* * *
في البيت احاصر بنفاد الخبز
انتهاء الدواء
انطفاء الرغبة
اخرج الى الشارع
احاصر بالاسئلة
وبالاجوبة اللزجة
وبوساخة الاميركان
وتعطشهم لتراجيديا الموت
الجماعي
في المقهى
احاصر بالعيون المليئة بالمحبة
والشعر
ارشف قدح الشاي على عجل
ولما اهم بمغادرة المقهى
امد يدي الى جيبي
يحاصرني نفاد النقود
وثقب بحجم الاصبع
* * *

عراء في زنبقة

■ طلال الغوار

اختنقت الصحراء
في عنق الجمل
ومازالت
تتدلى من اعناقنا
النوافذ

*

بدموع الاناشيد
اخيط شقوق احلامك
واسند انهدام صباحاتك
بانكساري

*

الاهرامات
تاسست على فكرة واهمه
اقترحها الخوف
وكذلك
البحث عن عشبة الابدية
واسوار اوروك

ايها الخوف
اقترح علينا شيئا اخر

*

طواويسك المختالة
عليها
(ان تقرر طريقة انتحارها)
امام مشهد الطيور
التي تبني اعشاشها
في حدائق اناشيدي

*

لن تبتكر المعنى
وانت تجهل
ان في الحجارة يرقد جبل
وفي الشجرة تختبىء غابة
وان اجمل الاناشيد
كتبها منقار صغير
مالذي يمكن ان تدعيه لنفسك
انت عراء في زنبقة

■ خيري عباس دوايه

مواليد .
الوان الحليب .
افكار .
مطار الصيف
في لحظة انسيت
ضحكا حتى نضوب الدمع
صراخا حتى يصد السمع

سقوط حصاة في بئر

■ [illegible]

عذو الادمع لا يعديب الخامل و [illegible]
لسماء الليل ان تمطر
من سكنتها تطلع عن جمعي [illegible]
واذا انقضى [illegible]
قفز من جنبي نهر جريح
نحن لم نولد من الاوطان كي نطعنها
بل لكي نغرس في ارحامها نطفتنا
وعلى اشجارها نصلب ظل الذكريات
انها مليوك مقتول على اكتافنا نحملهم
مثلما يحمل مملوك طريد وشمة
فاذا متنا
تركنا دمهم ارثا لابناء عراق
* * *
اذكريني بسلام
فاذا عز السلام اقترحي النسيان

فالشيار طير الحالمين
واذا استعصى التناسي
فاذكريني باله
انما الانا اقنعة للذكريات .
* * *
لم يتوقف منذ يومين المطر
فحوال القمم الذكر غناء [illegible]
جرف السيل مؤونات [illegible]
وعلى الارصفة الافغاني عفلة وحدني
اسالي الليل ..
اما كان لسوط الدود ان يدجلها حمى [illegible]
لن نموت اليوم ، او بعد غد
منجل الموت الذي نحن جلعنا
سيرجع حتفنا
حتى على اكتافنا [illegible]

ضــوء القلب

■ حميد طاهر حسين

اعطاني قلبك ضوءا في انعم عيبمات
في لا استرق السمع الواح الزورق في
فكر الموج
في احمل كل عذاباتي والموص بها في
ارجاء
وجودك
القصر من خلف الالواح
ارى وجهك
لتزيدني سرا من اسرار الحيرة
يجول في نفسي وهم الخذلان
الى قود
اعد اصابع من خلف الموج المتشنج
اهلك لم اعوم ..
واصارع كل جموح القهر المجنون
بر اصيغ الى صوتك
اساري اني الحرق . ان لم تسعفني

عيناك
فالشوق المغري خضب الكاري .
ورمى عند الاحلام ترانيم الحب
الافلاطوني
مرايتك ، والموج الهادر ينسج اكليلا
يدفعني نحوك
فاذا قلبي .. واذا قلبك : !
شيئا مالوفا للموج
لفهما صوت ات من اعماق البحر
وحد بين الخلجات
صوت لانعرف كنهه .
لكن به نوعا ما شبه
من صوت هديل فوق الشاطىء .
صوت وحد كل قلوب العشاق
